رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم)الكافية الشافية(52/4/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم - 00:00:00

وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. فامتحنوه فان علمتموهن مؤمنات فلا لهن حل لهم ولا هم يحلوا ولا هم يحلون - 00:00:39

لهم لهن حل لهم ولا هم يحل ولا هم يحلون لهن ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتن ولا تمسكوا بعظم الكوافير واسألوا ما انفقوا وليسألوا ما انفقوا. ذلكم حكم الله يحكم بينكم. والله عليم - 00:01:29

حكيم حكيم. وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي الحمد لله في هذه الايات بيان الفرق بين الكفار المحاربين - 00:02:09

وغير المحاربين لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوهم في الدين ولم يخرجوهم من ديارهم تبروه فهؤلاء الذين لم يحاربوا المسلمين ولم يعينوا على حربهم لا مانع ولا حرج عليهم ان - 00:02:55

يواصلوهم ويبروهم ويحسنوا اليهم انت ابو الروم وتبسط اليهم ان الله يحب المقسطين ولكن الذين الله عن موالاتهم وعن نصرتهم ومعاونتهم هم الذين يحاربون المسلمين انما ينعكم الله عن الذين قاتلوكم بالدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن - 00:03:19

تولهم فاولئك هم الظالمون ثم ذكر سبحانه وتعالى حكم النساء المهاجرات الفرات من من من الكفار وان وانه يجب قبولهن وعدم ارجاعهن الى المشركين وجاءت هذه الاية في هذا الشأن - 00:03:49

بخصوص النساء لان الصلح الذي جرى في السنة السادسة يتضمن ان من جاء من الكفار الى المسلمين مسلما ان انه يرد الى المشركين ومن جاء من المسلمين الى المشركين يعني مرتدا فانه لا لا يرد الى المسلمين - 00:04:18

وكان هذا الشرط قد شق على بعض المسلمين وبعد هذا صارت تأتي بعض النساء مهاجرات وكان من الحرج عليهن ردهن الى المشركين لان النساء يعني حالهن ضعيفة اذا اردوا اذا جاء - 00:04:43

الرجل مسلما ورد الى المشركين يقوى ان ان يقاوم او يفر او او ما اشبه ذلك بخلاف المرأة فانها ضعيفة ولهذا نزل نزلت هذه الاية مقيدة الشرط الذي تم الصلح - 00:05:16

ونصيحة له وكان هذا الشرط منسوخا في شأن النساء وخصوص النساء يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهم فان علمتمهن مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار ونحن اليوم ولا هم يحلون لهم - 00:05:41

ولكن اذا ارجعتم اذا اذا اويتوهن اود الى المشركين الى ازواجهن ما انفقوا يعني فاذا جاءت المسلمة مهاجرة وبقيت القبيلة المسلمون فعلى المسلمين ان ان يعطوا زوجها ما انفق لان الفرقة جاءت من قبل ابي اسلامها وفرارها الى المسلمين - 00:06:08

ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوه وهذا اذن من الله ان للزواج من اولئك المسلمات عليكم ان تركعن اذا اتيتموهن اجورهن اي مهورهن ثم قال تعالى ولا تمسكوا بعصى من كوافر - 00:07:00

نهي عن مساك الكافرة فلو ارتدت المسلمة فانه لا يجوز ان ان تبقى العلاقة الزوجية بينهما ولا يحل للمسلم الكافرة كما ان المسلم لا يحل لها ان تركع الكافر - 00:07:19

ولا تمسكوا بالف من الكوافير. واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقتم كما تقدم فاذا فرت المسلمة مرتدة الى المشركين او بالعكس كما تقدم من ها هو هذه المرأة عليه ان يدفع النفقة - 00:07:54

التي قاليها الزوج من قبل واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقتم للمسلمين ان يطالبوا المشركين بما انفقوا على زوجاتهم مهورا وكذلك العكس وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم. والله عليم حكيم - 00:08:30

نعم الى هنا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى ولما نزلت هذه الايات الكريمات - 00:08:58

المهيجت على عداوة الكافرين وقعت من المؤمنين كل موقع. وقاموا بها اتم القيام. وتأثموا من صلة بعض وظنوا ان ذلك داخل فيما نهى الله عنه. فاخبرهم الله ان ذلك لا يدخل في - 00:09:26

من محرم فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. اي لا ينهاكم الله عن البر والصلة - 00:09:52

مكافآت بالمعروف والقسط للمشركين من انقاربكم وغيرهم حيث كانوا بحال لم ينتصبوا لقتالكم في الدين والاخراج من دياركم. حيث حيث كانوا حال لم ينتصبوا لقتالكم في الدين. والاخراج من دياركم. فليس عليكم جناح انت ان تصلوهم - 00:10:12

فان صلتهم في هذه الحالة لا محظور فيها ولا تبع انذر الكافر المحارب ولو كان من الالقاب فليس له حق الصلة محاربا لان صلتهم فيها اعانة لهم على عداوة المسلمين وحربهم. نعم - 00:10:39

كما قال تعالى في الابوين الكافرين اذا كان ولدهما مسلما. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم ولا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وقوله انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. اي لاجل دينكم عداوة لدين الله. ولمن قام به - 00:11:03

واخرجوكم من دياركم وظهروا اي عاونوا غيرهم. على اخراجكم نهاكم الله ان تولوهم بالنصرة والمودة بالقول والفعل. واما بركم واحسانكم الذي ليس بتول للمشركين. فلم ينهاكم الله عنه داخل في عموم الامر بالاحسان الى الاقارب وغيرهم من الادميين وغيرهم. ومن يتولهم منكم - 00:11:31

اولئك هم الظالمون. وذلك الظلم يكون بحسب التولي. فان كان توليا تاما كان ذلك كفرا مخرجا عن دائرة الاسلام وتحت ذلك من المراتب ما هو غليظ وما هو دونه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات الايات لما كان صلح الحديبية صالح النبي صلى الله عليه - 00:12:01

وسلم المشركين. على ان من جاء منهم الى المسلمين مسلما انه يرد الى المشركين. وكان هذا لفظا نعم مطلقا يدخل في عمومه النساء والرجال فاما الرجال فان الله لم ينهى رسوله عن ردهم الى الكفار وفاء بالشرط وتتميما للصلح الذي هو من اكبر المصالح - 00:12:28

فلما كان ردهن فيه مفاسد كثيرة امر المؤمنين اذا جاءهم المؤمنات مهاجرات وشقوا في صدق ايمانهن ان يمتحنوهن ويختبروهن بما يظهر به من صدقهن من من ايمان وغيرها فانه يحتمل ان يكون ايمانها غير صادق. بل رغبة في زوج او بلد او غير ذلك - 00:12:53

من المقاصد الدنيوية فاذا كنا بهذا الوصف عين ردهن وفاء وفاء بالشرط من غير حصول مفسدة. وان امتحنوهن فوجدن صادقات او منهن من غير امتحان. فلا يرجعهن الى الكفار. لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم. فهذه - 00:13:23

سادة كبيرة رعاها الشارع ورعاها ايضا الوفاء بالشرط بان يعطوا الكفار ازواجهن ما انفقوا عليهن من المهر توابعه عوضا عنهن ولا جناح حين اذا على المسلمين ان ينكحوهن ولو كان لهن ازواج في دار الشرك - 00:13:47

ولكن بشرط يعني يأتون ان يؤتوهن اجورهن من المهر والنفقة وكما ان المسلمة لا تحل للكافر فكذلك الكافرة لا تحل للمسلم ما دامت على كفرها غير اهل كتاب ولهذا قال تعالى ولا تمسكوا بعصم كوافر. واذا نهي عن الامساك باسمتها فالنهي وعن - 00:14:07

تزويجها او لا واسألوا ما لان الكافرة تحرم يحرم نكاحها ابتداء واستدامة فمن السماء وتحته كافرة حرمت عليه وان اسلمت هي حرم عليها وتعلق امر على عدة فان اسلم الاخر في العدة - 00:14:33
وبعض اهل العلم يقول اذا اسلم الاخر وهما على نكاحهما ولو بعد العدة ما لم تتزوج ما دامت يعني يرعب كل منهما في العودة نعم واسألوا ما انفقتم ايها المؤمنون - 00:15:06
ترجو زوجاتكم مرتدات الى الكفار اذا كان الكفار يأخذون من المسلمين نفقة من اسلمت من نسائهم استحق المسلمون ان يأخذوا مقابلة ما ذهب من زوجاتهم الى الكفار وفي هذا دليل على ان خروج البظع من الزوج متقوم فاذا فاذا افسد - 00:15:32
فاذا افسد مفسد نكاح امرأة نكاح امرأة رجل برظاع او غيره كان عليه ضمان المهر وقوله ذلكم حكم الله اي ذلكم الحكم الذي ذكره الله هو حكم الله بينه لكم ووضحه. والله عليم حكيم. فيعلم تعالى ما يصلح لكم من الاحكام - 00:16:02
بحسب حكمته ورحمته. وقوله ويفاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار. الى اخره احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:16:27
كافي الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في الاشارة الى ذلك من واذكر حديثا رحمه الله الادلة على علو الله من كتاب الله من الايات واشار الى الايات المتضمنة لهذا لهذا المعنى لهذا لهذا الصفة لمسألة العلو - 00:17:08
هكذا هذا الفصل للاشارة الى ما دل على ذلك على علو الله من السنة فهما الاصلان اللذان يرجع اليهما في معرفة الدين الكتاب والسنة. هما المرجع في معرفة دين الله - 00:17:41
عقيدة وشريعة وسيشير الى من الاحاديث ويفوته اشياء هو اعتذر اعتذر عن عدم ذكرها لصعوبة نعم واذكر حديثا في الصحيح تضمنت كلماته تكذيب ذي البهتان واذكر نعم. واذكر حديثا في الصحيح تضمنت كلماته تكذيب ذي البهتان - 00:18:02
نعم. لما قضى الله الخليقة ربنا كتبت يداه كتاب ذي الاحسان وكتابه هو عنده وضع على العرش المجيد الثابت الاركان. هذا الحديث في الصحيحين ثابت ان الله لما كتب كتابا عنده موظوع - 00:18:46
فوق العرش ان رحمتي سبقت قوامي مما من ادلة السنة على علو بالله في قوله في اللفظ فهو عنده وظع على العرش فهو عنده هذه الهندية الدالة على المكان كما قال في الملائكة ان الذين عند ربهم - 00:19:18
هذا الكتاب عنده فوق العرش وكتابه هو عنده وضع على العرش المجيد الثابت الاركان. اني انا الرحمن تسبق رحمتي غضبي وذاك لرأفتي وحناني. يعني اكثر معنى الحديث في النبض نظم المعنى الحديث - 00:19:47
اشار اليه وذكر مضمونه في البيت المذكور الاخير. نعم اعد البيت وكتابه وعنده وضع على العرش المجيد الثابت الاركان. اني انا تسبق رحمتي غضبي وذاك لرأفتي وحناني لذلك في رحمتي واحياني هذا يعني من المعنى لا انه من لفظ الحديث - 00:20:15
يعني اه المقتضي لكتابة هذا الكتاب هو رحمته سبحانه وتعالى انه رحيم بعباده المقتضي لكتابة هذا الكتاب وان رحمته تسبق غضبه لكمال رحمته ورأفته بعباده نعم ولقد اشار نبينا في خطبة نحو السماء باصبع وبنان - 00:20:58
يشير الى ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس بعرفة وقال الله اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت فقالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت فاشار الى السماء باصبعه وقال اللهم اشهد اللهم اشهد - 00:21:28
هذه الاشارة الى السماء من افرح الادلة الفعلية على عيوبه سبحانه وتعالى دل على العلو من السنة جملة من الاحاديث القولية والفعلية نعم مستشهدا رب السماوات العلى ليرى ويسمع قوله الثقلان - 00:21:59
نعم. اتراه امسى للسماء مستشهدا ام للذي هو فوق ذي الاكوان. يعني هل باشارته يستشهد السماء او يستشهد من فوق السماوات الثاني هو المعقول والمفهوم الذي فهمه الصحابة والتابعون استشهد رب العالمين الذي فوق السماوات - 00:22:28
لا يستشهد نفس السماوات السماء نعم اتراه امسى للسبا مستشهدا؟ ام للذي هو فوق ذي الاكوان؟ سبحانه وتعالى. نعم ولقد اتى في رقية المرضى عن الهادي المبين اتم ما تبياني. وهذا حديث ثالث او رابع - 00:22:58
في دعاء الرقية ربنا الله ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمه الشاهد في قوله ربنا الله الذي في السماء اي يا ربنا الله الذي في السماء

تقدس سوءك يرحمك الله - 00:23:28
تقبل الله نعم ولقد اتى في رقية المرضى عن الهادي المبين اتم ما تبياني. نص بان الله فوق سمائه فاسمعه ان سمحت لك الاذنان نعم ولقد اتى خبر رواه عمه عباس سن ابيه ذو الاحسان - 00:23:52
ايضا هذا حديث اخر حديث العباس مشهور في ذكر الابعاد التي بين السما والارض وبين السماوات وفي اخره والله فوق العرش ويعلم ما انتم عليه نعم ولقد اتى خبر رواه عمه العباس صن ابيه ذو الاحسان. رضي الله عنه. نعم. ان السماوات - 00:24:29
العلا من فوقها الكرسي عليه لارش للرحمن هذا اللفظ كل الكرسي هذا فانه اراد الفوقية العامة ضرورة ان العش هو على المخلوقات فلابد ان يكون فوق الكرسي وليس المقصود هو ان الكرسي ان العرش - 00:25:03
على الكرسي من الذي جاء في الحديث ان العرش فوق الماء والعرش فوق الماء بين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاك ما بين السماء والارض والعرش فوق الماء والله فوق العرش - 00:25:38
اما قول موقع فوق الكرسي فهذا يظهر انه اضطره النوم حتى يقول ذلك ولا يقصد الفوقية المباشرة. كما ان العرش فوق الماء قال الشيخ محمد وعلى الجملة ذي احسن الله اليك - 00:25:58
قال رحمه الله تعالى اه حديث رواه العباس عن النبي عليه الصلاة والسلام ان السماوات السبع بينها مسيرة كذا وكذا وذكرها وان الكرسي فوق ذلك والعرش فوق الكرسي وان الله تعالى فوق العرش ينظر الى عباده - 00:26:26
فهذا حديث دل على العلو انت انت نعم والله فوق العرش يبصر خلقه فانظره ان سمحت لك العينان واذكر حديث حصين ابن المنذر الثقة الرضا اعني ابا عمران نعم اذ قال ربي في السماء لرغبتي ولرهبتي ادعوه كل حدث مشهور - 00:26:51
الحسين بن منذر كم تعبد؟ قال ستة او سبعة بالارض وواحد في السماء قال من ما الذي تعد لرغبتك ورغبتك؟ قال الذي في السماء واذكر حديث حصين ابن المنذر الثقة الرضا. اعني ابا عمران. عمران ابن حصين - 00:27:49
الصحابي المشهور هو ابن حصين هذا نعم اذ قال ربي في السماء لرغبتي ولرهبتي ادعوه كل اواني. نعم. فاقره الهادي البشير ولم يقل انت المجسم قائل بمكاني لانه نطق بالحق - 00:28:21
وعلى الحق كما قال في في شأن الجارية كما سيأتي نعم فاقره النادي البشير ولم يقل انت المجسم قائل بمكاني. حيزت بل جهل ايت بل شبهت بل جسمت لست بعارف الرحمن. على حد قول - 00:28:52
المعطلة نفاة العلو عندهم من يقول هذا هو هو قوله هل يقتضي ان الله في جهة او انه او انه جسم وانه في حيز وهاي الالفاظ الحيز والجهة اطلاقها على الله نفيا واثباتا - 00:29:19
من الالفاظ المجملة التي لا يصح اطلاقها الا مع البيان فيها تفصيل قائل الله في جهة الملجأ في في مفهومك من كان يريد بالجهة شيء مخلوق وان الله يحيط به هذا المخلوق - 00:29:55
الله لا يحيط به شيء من مخلوقات وان اراد بالجهة ما وراء العالم والله تعالى متميز بائن من خلفه فهو هناك في العلو المطلق الذي ليس فوقه شيء. نعم هذه مقالتهم لمن قد قال ما قد قاله حقا ابو عمران. هذه مقالتهم يقول انك - 00:30:27
واو جسمت او حيزت او جسمت كلماته التي قالها يقول هذه مقالتهم لمن قال مثل ما قال حصين ابو عمران. نعم البيتين فاقره النادي البشير ولم يقل انت المجسم قائل بمكاني. حيست بل جهيت - 00:31:00
الرحمن هذه مقالتهم لمن طالما قد قاله حقا ابو عمران. فالله يأخذ حقه منهم ومن اتباعهم فالحق للرحمن لان رمي المتكلمين المعطلة رميهم للمثبت بانه يقول ذلك في رب العالمين هذا ظلم وعدوان - 00:31:33
والله تعالى ينصف المظلوم من الظالم هذا عدوان منه اذا قالوه في معين او قالوه باطلاق الله تعالى سينتصر للمظلوم ويأخذ حقه منهم. والحق سبحانه وتعالى فيجمع هؤلاء بين بين التناقص لرب العالمين والظلم للموحدين - 00:32:12
يجمعون بين بين بين تعطيل رب العالمين والتنقص له والظلم لاوليائه واتباع رسوله نعم واذكر شهادته لمن قد قال ربي في السماء بحقيقة الايمان تشير الى حديث الجارية نعم وشهادة العدل المعطل للذي قد قال ذا بحقيقة الكفران - 00:32:46

المعطل يرمي من يقول الله في السماء الكفر عنده ان ان وصف الله بالعلو والفوقية يستلزم امورا توجب الكفر وجوه الكفر عنده وشهادة نعم وشهادة العدل للذي قد قال ذا بحقيقة الكفران - 00:33:22

وصف المعطل بالعدل على وجه على سبيل التحكم والا فالمعطل ليس عدلا بل هو مبتدع ضال فاسق مشاهدته باطلة ويشهد على الموحد بالكفار بالكفر يشهد على الموحد المثبت للصفات والعلو يشهد عليه بالكفر - 00:33:56

نعم وهذا نقيض في حاجة النبي. الله شهد للمثبت بالايمان وهذا يشهد للمثبت بالغفران السلام عليكم واذكر شهادته لمن قد قال ربي في السماء في السماء بحقيقة الايمان. صلى الله عليه - 00:34:30

وشهادة العدل المعطر للذي قد قال ذا بحقيقة الكفران. فالشهادتان على على النقيض شهادة المعطل نقيض شهادة الرسول عليه السلام. فالرسول شهد لمن اثبت بالايمان وهذا يشهد له بالكفران نعم - 00:34:57

احكم بايهما تشاء وانني لاراك تقبل شاهد البطلان. لا اراك واعقم اي شهادتين حق معكم بين الشهادتين واني لاراك تشهد نعم لا اراك تقبل شاهد البطلان. لا اراك لا اظنك - 00:35:26

بناء على ما غلب على الناس من المذاهب الكلامية والقول بالتعطيل يقول واني لاراك وكأنه يخاطب احد المعطلة او احد المنتمين لهذه المذاهب نعم فاحكم فاحكم واحكم بايهما تشاء وانني لاراك تقبل شاهد البطلان. نعم - 00:35:56

ان كنت من اتباع جهم صاحب التعطيل والبهتان والعدوان نعم في هذا الوقت قيد قال ان كنت من اتباعك فستشهد بما بالشهادة الباطلة تشهد لكن قيد قال ان كنت منه - 00:36:37

فمن كان من اتباع جهة فسيشهد شهادة المبطل وهو الشهادة بالكفران على من اثبت العلو نعم واذكر حديثا لابن اسحاق الرضا. ذاك الصدوق الحافظ الرباني نعم ارجع البيت واذكر حديثا لابن اسحاق الرضا. ذاك الصدوق ذاك الصدوق الحافظ الرباني. يظهر - 00:37:09

يستعمل الشيخ الرضا كثيرا وهي او لوجه البيت حديث ابن اسحاق الرضيع البيت لا يستقيم نعم ما شاء الله عليك في قصة استسقائهم يستشفعون الى الرسول بربهم المنان سيأتي التصريح بمعناه - 00:37:54

وهو حديث قصة الاعرابي الذي قال للنبي انا نستشفع بالله عليك نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك غضب النبي عليه الصلاة والسلام وانكر عليه نعم في قصة استسقائهم يستشفعون الى الرسول بربهم المنان. فاستعظم المختار ذاك - 00:38:34

قال شأن الله رب العرش اعظم شأني نعم الله فوق العرش فوق سمائي. سبحان ذي الملكوت والسلطان نعم. ولعرشي من ولعرشي من نواطيط من مثلما قد ابطأ. رحل الراكب العجلان - 00:39:11

هذا حديث العطيف المشهور الذي فيه للعرش اطيق اعطيت الرحل ووصلت هو صوت الرحل وهل الجوع يجلس عليه الراكب على البعير اللي يسمونه الان اسمه الشداد اذا ركب عليه الحبل عليه صار له صوت نقيض - 00:39:44

يمكن من نوع اه نسميه اه يصرصر مثلا نقول الحمل على الرحل او ثقل الراكب على الراحل صار له نقيض او عقيق نعم يقول من الله نعم لله ما لقي ابن اسحاق من الجهمي اذ يرميه بالعدوان - 00:40:22

ويظل يمدحه اذا كان الذي يرويه يوافق مذهب الطعان يعني اصحاب الاهواء يمدحون الراوي اذا روى ما يوافق اهوائهم ويذمونه اذا روى ما يخالف اهواه هذا الشأن المتبع لهواه يدور مع هواه مدحا ولما - 00:41:13

على ابن اسحاق لرواية هذا الحديث ولو روى حديث الغيرة مما يوافق او يكون فيه شبهة لهم مدحوه. البيت لله ما لقي ابن اسحاق من الجهمي اذ يرميه بالعدوان. ويظل يمدحه - 00:41:42

اذا كان الذي يروي يوافق مذهب الطعان. الطعان ليس مدحا الطعان المعتدي الطاعن على الحق واهله يوافق مذهب الطعان كلمة الطعان تارة يستعملها ابن القيم مدحا الطعان يعني المجاهد الطعان لعدوه وتارة - 00:42:08

هنا الطعن العدواني الطعن العدواني نعم قد رأينا منهم امثال ذا فالحكم لله العلي الشاني. نعم هذا هو التطفيف للتطفيف في ذرع ولا كيد ولا ميزان. يقول هذا هو التطبيق - 00:42:43

يعني ما يوافق الهوى اقباله تمدح من اتى به وما خالف هواك تلمه وتتبعه هذا من نوع ما قال الله في المطففين بعض الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يحسبون - 00:43:13
بمكيالين كما يقال اذا كان لنفسه كان بمكي واذا كان لغيره كان بمكيال اخر هذا هو الذي يكيل بمكيالين وهذا هو التضحيف نعم واذكر حديث نزوله نصف الدجى في ثلث ليل داخل او ثاني - 00:43:34
اشارة الى ان احاديث او حديث النزول هو من جملة ادلة العلوم كما تقدم بتنزيل القرآن وانزاله هو من انواع ادلة العلوم. كذلك احاديث نزول الرب في في ثلث الليل الاخر هو من ادلة العلو كذلك. لان النزول انما يكون من علو - 00:44:06
فنزول رب ليس فوق سمائه في العقل ممتنع وفي القرآن. يعني من ليس بالعلو يمتنع وصفه بالنزول من ليس في يمتنع عقلا وصفه بالنزول اعدها للبيت فنزول رب ليس فوق سمائه في العقل ممتنع وفي القرآن. نعم - 00:44:36
واذكر حديث الصادق بن رواحة في شأن جارية لدى الغشيان قصة مشهورة يذكرها من ترجم له ويذكرها المؤرخون قصة مشهورة زوجته غشي جاريته فغضبت زوجته ما صار قالت اقرأ فأتى واوهمها - 00:45:09
واوهمها انه قرآن والشاهد منها ما في الابيات من ذكر ان الله تعالى فوق السماوات عندك الابيات ماذا قال آآ عبد الله بن رواحة احسن اليك. قال شهدت بان وعد الله حق - 00:45:56
وان النار مثوى الكافرين. شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى به. وان العرش فوق الماء. طاف وفوق العرش فوق العرش رب العالمين هذا هو الشاهد وفوق العرش رب العالمين - 00:46:32
نعم وقالت المرأة بطيبة امنت بالله وكذبت بصري رأته على جاريته نعم واذكر حديث الصادق بن رواحة في شأن جارية لدى الغشيان فيه الشهادة ان ما شاء الله فوق الماء خارج هذه الاكوان - 00:46:50
والله فوق العرش جل جلاله سبحانه عن نفيذ البهتان. ذكر ابن عبد الريف استيعابه هذا وصححه بلا نكران في النفس من من عبد الله رضي الله عنه يكرم عليها الابيات ويوهم انه يوهمها انه قرآن - 00:47:27
ولعدم معرفتها مشت عليها الحيلة وش قالوا بالتحقيق عندك عن احسن الله اليك اخرج هذه القصة الدالمي في الرد على الجهمية ابن قدامة في اثبات صفة العلو ابن عساكر في تاريخ دمشق - 00:47:57
السبكي في طبقات الشافعية والذهبي في السير واوردها ابن عبد البر في الاستيعاب وصحح طرقه كما سيأتي واوردها الناظم في اجتماع الجيوش مختصر الصواعق واوردها شيخ الاسلام في الحموية وشارع الطحاوية - 00:48:33
واخرج ابن ابي شيبة في في مصنفه هذه القصة بلفظ اخر الابيات وهي شهدت الى نعم كثيرا من هذه المرويات يعني يثبتها الأئمة لما فيها من المعنى المقصود. مقصودهم ما في ما في هذه القصة من ذكر العلو - 00:48:52
وانا وكانهم لا يدققون في بعض فيما تضمنه تضمنته القصة من الجوانب الاخرى والا فهل يجوز ان يقرأ الانسان ابيات فيقول هذا القرآن اذا قال جاهل اقرأ علي اقرأ علي قرآنا - 00:49:22
وقرأت مثل هذه الابيات التي فيها ذكر الله يجوز هذا ان تقول توهمها انها انه قرآن لكنهم يرونها لمقصود معين ولا يدققون في المحتويات الاخرى والله اعلم تعليق الشيخ محمد - 00:49:53
هذا حديث حديث ابن رواحة هو ان عبد الله ابن رواحة عنده جارية. فدخلت عليه امرأته فاخذت السكين لانها غارت. كيف الجامع الجارية فغارت منها فقال على مهلك. على مهلك اتحبين ان اقرأ عليك؟ والمعروف ان الجنب لا يقرأ القرآن - 00:50:26
قالت نعم اقرأ فقال شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. الشاهد قوله وفوق العرش رب العالمين لما قرأ عليها البيتين قالت اذا لا جماع لان الجنب لا يقرأ القرآن. فظنت ان هذين البيتين قرآن - 00:51:01
هدأ غضبها فاخبر عبدالله بن رواحة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاقره على قوله وان العرش فوق الماء طافد وفوق العرش رب العالمين وبدون تعقيب قوله ابن عبد البر في استيعابه اي كتاب الاستيعاب في معرفة اصحاب ابن عبد البر رحمه الله. لكن الشيخ ما

تعقب اه - 00:51:23
ما في تعقيب على الجانب هذا. لا احصل لك نعم ان وجدتم من يعني على في القصة من التعبير عن الابيات بانه قرآن اذكر ها وذكر من التعيين هذا المعنى - 00:51:47
على القصة المشهورة هذا هو الاشكال الذي في نفس من هذه القصة فقط ولكن اطباق الائمة على ذكرها يعني اعتذاري انهم لم يقصد الى نقد المتن من كل وجه انما قصدوا ذكر قصة لما فيها من المعنى المقصود - 00:52:46
نقول عن بعض المصنفين فيها اشكالات لم يتعرض لما فيها من الاشكالات لان مقصودهما ما في في المنقول مما يؤيد مقصوده ولم يتعرض للاشكالات الجانبية او الداخلة تبعا المذكورة تبعا - 00:53:30
كما في الحموي نقع في الحموية نقولا بعض الاشكالات ولم يتعقبها وانما قصد النقل من المعنى الذي قصد تقريره واثباته نعم نعم وحديث معراج الرسول فثابت وهو الصريح بغاية التبيان - 00:53:56
والى الى رشدك كان عروجه لم يختلف عن صحبي رجلان. لم يختلف. لم يختلف من صحبه رجلان. نعم واذكر بقصة خندق حكما جرى لقريظة من سعد رباني شهد الرسول بان حكم الهنا من فوق سبع وفقه بوزاني. القصة الثانية وحكم في - 00:54:31
قال في الرسول لقد حكمت بحكم الملك من فوق سبع سماوات ومن فوق سبعة ارقعة نعم واذكر حديثا للبراء رواه اصحاب المساند منهم الشيباني وابو عوانة ثم حاكمنا الرضا وابو نعيم الحافظ الرباني - 00:55:07
قد صححوه قد صححوه وفي نص ظاهر ما لم يحرفه اولو العدوان. في شأن رح العبد عند وداعها وفراقها لمساكن الابدان. الله اكبر فتظل تسعد في تصعد في سماء فوقها. اخرى الى خلاقها الرحمن - 00:55:38
حتى تصير الى سماء ربها فيها وهذا نصه بامان ذكر معنى معنى الحديث حديث البراء في صعود رح المؤمن من سماء الى سماء حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله - 00:56:06
فالناظم اتى في الحقيقة الحديث تماما. نعم واذكر حديثا في الصحيح وفيه تحذير لذات البعل من اجران. من سخط رب في السماء الماء على التي هجرت بلا ذنب ولا عدوان. هذا حديث معروف في الصحيح في الصحيح ان المرأة اذا - 00:56:31
زوجها فابت ان تبيع ان ان تأتي وتجيب ساخط كان الذي في السماء ساخطا عليها يعني الله كان الذي في السماء ساخطا عليها وهذا هو الذي تحرره المؤمنة والمؤمن انما يحذرون سخط الله - 00:57:08
نعم واذكر حديثا قد رواه جابر فيه الشفاء لطالب الايمان. نعم في شأن اهل الجنة العليا وما يلقون من فضل ومن احسان. نعم. بينهم عيشهم ونعيمهم. واذا بنور ساطع الغشيان. نعم - 00:57:31
لكنهم رفعوا اليه رؤوسهم فاذا هو الرحمن ذو الغفران. سبحانه وتعالى واذكر حديثا قد رواه الشافعي. طريقه فيه يا ابو اليقظان. في فضل يوم جمعة اليوم الذي بالفظل قد شهدت له النصان. يوم استواء الرب جل جلاله - 00:58:02
له حقا على العرش العظيم الشأن قالوا على الاثر هذا سقط من كذا من قراءة حسنة ها في نسخة اخرى قال نعم فيسلم الجبار احسن اليك قال قال احسن اليك - 00:58:34
واذكر حديثا قد رواه جابر فيه شفاء لطالب الايمان في شأن اهل الجنة العليا وما يلقون من فضل ومن احسان بينهم في عيشهم ونعيمهم واذا بنور وشياني. لكنهم رفعوا اليه رؤوسهم. فاذا هو الرحمن ذو الغفران - 00:59:20
فيسلم الجبار جل جلاله حقا عليهم وهو ذو الاحسان. شاهده سلام سلام قول سلام قولا ما من من رب رحيم. نعم واذكر حديثا قد رواه الشافعي طريقه ثياب في فضل يوم الجمعة اليوم الذي - 00:59:50
بالفضل قد شهدت له النصان يوم استواء الرب جل جلاله حقا على العرش العظيم الشان قال احسن الله اليك كان المضمون هذا هذا الاثر او هذا الحديث انه فيه الاخبار بان الله استوى على العرش - 01:00:22
يعني بعد بعد الجمعة او يوم الجمعة انما فرغ والله تعالى يقول ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش العرش بعد خلق السماوات والارض بعد الفراغ من خلق المخلوقات - 01:00:45

كان يوم الجمعة هو اخر الايام التي خلق الله فيها ما شاء نعم اقرأ مضمون نعم ارجو التعليق الحراس لأ التعليق على الحديث الاثر هذا عن الشافعي سبحان الله الشافعي - 01:01:07

قال يشير الناظم في هذه الابيات الى ما روي عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل في كفه كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء. فقلت ما هذا الذي في يدك؟ قال الجمعة. قلت وما الجمعة؟ قال لكم فيها خير وهو عندنا سيد - 01:01:36

ونحن نسميه يوم القيامة المزيد. قلت ولم ذاك؟ قال لان الرب لان الرب تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيظ. فاذا كان يوم الجمعة ينزل على كرسيه من عليين. او نزل - 01:01:58

عليين على كرسيه الحديث بطوله اخرجه الشافعي في مسنده بنحوه وفي كتاب الام لهو الدارم في الردع الجهمي وابن ابي شيبة في المصنف مع ابو عبد الرزاق ومحمد ابن ابي شيبة في العرش وعبد الله ابن الامام احمد في السنة - 01:02:18

والدار والدار قطني وابو نعيم في صفة الجنة. وفي الحلية وابن منده في الرد على الجهمية. والاجر في الشريعة وابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبزار في مسنده. واورثه الهيثمي في مجمع الزوائد. اورده. واورده الهيثمي. في في مجمع - 01:02:37

وقال رواه الطبراني في الاوسط ورجال الثقات وورده الناظم في زاد المعاد وقال ولهذا الحديث عدة طرق ذكرها الدار قطني في وفي اجتماع الجيوش وقال ولهذا الحديث عدة طرق جمعها ابو بكر ابن ابي داوود في جزء - 01:02:57

واورده في حاد الارواح وقال هذا حديث كبير من عظيم الشأن. رواه ائمة السنة وتلقوه بالقبول. وجمل به الشافعي مسنده وعزاه لابن بطة في الابانة واطال شيخ الاسلام في ذكر طرقه وشواهده وصححه وللحديث طرق غير طريق ابي اليقظان - 01:03:14

الحديث على اقل تقدير حسن بمتابعاته وشواهده الله المستعان ها باقي يحصل لك باقي فيه اي نعم نعم ثمانية عشر بيت كم قرأت الان الفصل خمسة وسبعين تعليق الحراس رحمه الله - 01:03:34

احسن الله اليك قال الشارح رحمه الله تعالى بعد ان فرغ من دلالة ايات الكتاب الحكيم على اثبات صفة العلو العلي العظيم شرع في ايراد ما تضمنته السنة الصحيحة من دلالات واضحة واشارات صريحة لا تخفى الا على من الا على من اعمى الهوى والتعصب وبصائر قلوب - 01:04:37

فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موظوع عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي وقوله في كتاب موضوع عنده فوق العرش لا يحتاج الى بيان ان تلك العندية تقتضي وجوده سبحانه فوق - 01:05:08

ومن ذلك ايضا ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع التي شهدها الجم الغفير من الصحابة او كان يوجه اليهم نصائحه ووصاياه. ويشير باصبعه الى الى السماء. ثم ينكبها اليهم. ثم يقول لهم - 01:05:31

هل بلغت اللهم فاشهد؟ غير مرة. فالاشارة باصبعه الى السماء لا يعقل انه اراد بها ان يستشهد بالسماع على تبليغه الله التي ارسله بها الى خلقه ولكنه اراد بها ان يشهد ربه عز وجل في اخر مجمع ان يشهد ربه عز - 01:05:51

وجل في اخر مجمع واعظم مشهد حضره انه اتم رسالة ربه وبرئ من تبعة التقصير والكتمان. ولهذا قال في اخر خطبتي فليبلغ الشاهد منكم الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامع. ومن ذلك قوله في حديث الرقية الذي رواه ابو داوود - 01:06:11

داوود وغيره كالطبراني والحاكم واخرجه البياقي في الاسماء والصفات. ربنا الله الذي في السماء ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض انت رب الطيبين اغفر لنا - 01:06:31

وخطايانا. احسن الله اليك اغفر لنا حوبنا وخطايانا. انزل رحمة من من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. فقوله ربنا ربنا في السماء صريح لا يسوغ العقل تأويله ابدا. لا يسوغ. احسن اليك - 01:06:51

قوله ربنا الله الذي في السماء صريح لا يسوغ العقل تأويله ابدا. لا بملك ولا برحمة ولا بأمر ولا بغير ذلك مما يتكلف المعطلة فان كلا من الرحمة والامر مذكور في الحديث وقصار شغب المبطلين على هذه الاحاديث - 01:07:11

الصريحة ان يقولوا انها احاديث احاد لا يعول عليها في باب الاعتقاد. ولكن هذه الشبهة يرد عليها بان هذه الاحاديث وان كان كل واحد منها لا يفيد الا الظن الا انها اذا ظم بعظها الى بعظ تبلغ مبلغ التواتر المعنوي وهو مفيد للعلم - 01:07:31
والعجب من هؤلاء المخذولين الذين يردون على هذه الاحاديث ويرفضون اخذ عقائدهم منها وهم اذا خبر منقطع عن شخص مجهول. يوافق اهواءهم طاروا به فرحا. وجعلوا حجة لهم في مجال التأويل والانكار. وكم - 01:07:51
رأينا من هؤلاء من ينقل عن ارسطو ارسطو وافلاطون الوثنيين وعن فلوطين المسيحي ويقدم ذلك على الوحي المنزل من عند الله فبئس ما اشتروا به انفسهم ان يقدموا كلام هؤلاء الكفرة على كلام الله ورسوله. ويأخذوا دينهم عن - 01:08:11
اهل الشرك والالحاد. وقال رحمه الله تعالى رواه ابو داوود في سننه عن العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه - 01:08:31
قالوا السحاب قال والمزر قالوا او المزن. قالوا والمزن. قال والعنان؟ قال والعنان. قال ابو داوود لم اتقن العنان جيدا. قال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض؟ قالوا لا ندري. قال ان بعد ما بينهما - 01:08:51
واحدة او اثنتان او ثلاث وسبعون سنة. ثم في السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات. ثم فوق السابع بحر بين اسفله واعلاه. مثل ما بين سماء الى سماء. ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم - 01:09:11
مثل ما بين سماء الى سماء. ثم على ظهورهم العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سمان الى سماء. ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك. ثم رواه ابو داوود من طريق اخر. وفيه ان - 01:09:31
فوق عرشه وعرشه فوق سماواته. وكذلك رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه. ورواه الحافظيات دين المقدسي في المختارة وابن منده في كتاب التوحيد وهو صريح في فوقية الذات لانه ذكر ان العرش فوق السماوات وهي فوقية حسية - 01:09:49
فتكون فوقية الله عز وجل على العرش كذلك. ولا يصح ابدا حمل الفوقية هنا على فوقية القهر والغلبة والا لتفكك معنى الحديث ولا ولا حينئذ معنى ولا يبقى حينئذ معنا لتخصيص العرش بتلك الفوقية. اذ الله عز وجل فوق الخلق جميعا قاهر قاهر لهم - 01:10:09
اما حديث حصين بن منذر فقد رواه البيهقي في الاسماء والصفات عن عمران بن حصين رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحصين كم الى ان تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال من لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء - 01:10:39
قال فاترك الستة واعبد الذي في السماء. وانا اعلمك دعوتين. فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي وظاهر من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر حصينا على ما قاله من ان الهه الذي - 01:10:59
في الرغب والرهب في السماء ولم يقل له انت مجسم بذلك ولا قائل بالمكان ولا قال له حيست اي اثبت الحي لله ولا جيهت اي اعتقدت الجهة ولا شبهت ومثلت اي اعتقدت المشابهة والمماثلة وغير ذلك من الالفاظ التي - 01:11:19
يرمي بها المعطلة كل من قال بمثل ما قالت حصين. ولكن الله مطلع على ما يقوله الظالمون الجاحدون لصفاته. وسيأخذ حقه منهم يوم توفى الحقوق لاصحابها من كل ظالم غشوم - 01:11:39
وقال رحمه الله تعالى قوله واذكر شهادته الى اخره. اشارة الى حديث الجارية التي سألها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ فقال في السماء ثم قال لها من انا؟ فقالت انت رسول الله. فقال لسيدها اعتقها فانها مؤمنة. فهذه شهادة صلى الله عليه وسلم - 01:11:55
تلك الجارية بالايمان فقارن بينها وبين شهادة الجهمي المعطل. لمن قال مثل قولها بالكفر واحكم بعد بعد ذلك بايهما شئت ولا اراك ان كنت من اصحاب جهم الموصوف بالتعطيل لتعطيله ذات الرب جل شأنه عن صفاته الواجبة - 01:12:15
والعدوان لمجاوزته الحق الذي دلت عليه النصوص والبهتان لكذبه وافتراءه على الله. لا اراك ان كنت كذلك ان قابلا لشهادة البطلان ومنحازا الى فئة الشيطان. واما قوله واذكر حديثا الى اخره فهو اشارة الى الحديث الذي رواه ابن - 01:12:35
ان اعرابيا جاء الى النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلك المال. فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فسبح النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:55

حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال للرجل ويحك اتدري ما الله؟ ان الله لا يستشفع به احد من خلقه شأن الله اعظم. ثم ذكر الحديث بعدما بين سماء وسماء بعد ما بين سماء وسماء - 01:13:15

وبعد ما بين السماء السابعة والعرش وان الله فوق ذلك مستو على عرشه وان للعرش منه اطيطا وهو صوت الرحل الجديد كعطيط لراكب عجلان اي مغذ في سيره كلمة ليست واضحة - 01:13:35

الرسول عليه صلى الله عليه وسلم انما يذكر ذلك للاعرابي في مقام التعليم له بشأن الله عز وجل وعظمته. تربية للهابة في قلبه حين قال للمهابة في قلبه حين قال تلك المقولة النكراء التي اطلقت لسان رسول الله - 01:13:59

صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والثناء فدل هذا على ان التعظيم والتنزيه ليس بنفي الجهة والاستواء كما يدعي الجهمية السفهاء وقال رحمه الله تعالى لله يعني في سبيل الله ما لقي ابن اسحاق من الجهمي بسبب روايته لهذا - 01:14:19

حديث بتهمة يتهمه بالعدوان والكذب. ولكنه يظل يمدحه ويطريه اذا هو روى ما يوافق مذهبه فهذا دأبهم دائما تصديق للراوي. فيما لا يصادم قضية من قضايا عقولهم الخاسرة. فاذا هو فاذا روى هو نفسه حديثا - 01:14:42

على خلاف ما ذهبوا اليه لم يكن نصيبه منهم الا التشنيع والتكذيب. فما اجدر هؤلاء باسم المطففين حيث يستوفون الذي لهم وينكرون الذي عليهم. فهذا هو التطفيف في الحقيقة. لا التطفيف في كيل او ذراع او ميزان. بل ما - 01:15:02

ان يكونوا ممن قال الله عز وجل فيهم. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. اذا فريق منهم معرظون وان يكن انهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم رسوله بل اولئك هم - 01:15:22

الظالمون وقام ما قوله واذكر حديث حديث نزوله الى اخره. فقد تقدم الكلام على هذا الحديث وهو يدل دلالة على وجود الله عز وجل فوق عرشه. فان حقيقة النزول هي انتقال النازل من مكان عال الى ما دونه. فنزول بلا - 01:15:42

ممتنع في العقل والشرع جميعا. واما تأويله بنزول الامر او الرحمة او الملك او الملك فقد بينا فساده واما قوله واذكر حديث الصادق ابن رواحة الى اخره فهو عبد الله ابن رواحة الخزرجي احد شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم قتل في غزوة - 01:16:02

وقد جاء في الحديث ان عبد الله ابن رواحة وقع على جارية له فرأته جاء زوجته فجاءت بسكين لتظربه بها فانت ترى انه غشي الجارية فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ قرآنا فانشدها هذين البيتين. شهدت بان وعد الله حق - 01:16:24

بان الله بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. فقال صدقت وصدق الله وكذبت عيناي. وقد اخبر ابن رواح رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فاقره ولم ينكر عليه. وفي هذين البيتين - 01:16:44

يصلح بان الله فوق عرشه فوقية حقيقية وقال رحمه الله تعالى المعراج الة العروج والصعود وقد ثبت عروجه صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء بالاحاديث الصحيحة التي تبلغ حد التواتر فلا مجال لانكاره ووقع اتفاق الصحابة. فمن بعدهم على ان هذا العروج كان الى الى ذي - 01:17:04

سبحانه وانه قربه منه وادناه. وفرض عليه وعلى امته الصلاة مباشرة في تلك الليلة. وتأمل قول موسى عليه السلام حين سأل نبينا صلى الله عليه وسلم عما فرض الله عليه وعلى امته فقال خمسين صلاة ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - 01:17:30

ان امتك لا تطيق ذلك. وقوله عليه السلام فما زلت اراجع ربي حتى جعلها خمس صلوات في اليوم والليلة. فليت شعري ماذا يقول في هذا وهل يعقل ان موسى امر نبينا صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى ملك الله او امره كما يزعمون في غير هذا - 01:17:50

موضع وقد كان معه جبريل ملك الوحي وقتئذ وقد ورد انه استشار جبريل فيما قاله موسى فقال له نعم ان شئت واما قوله واذكر بقصة خندق حكم جرى الى اخره فهو اشارة الى ما كان من امر بني - 01:18:10

ويظحينا حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبب نقظهم العهد. وانضمامهم الى الاحزاب في غزوة الخندق. فطلبوا منه ان ان يحكم بما فيهم سعد بن معاذ سيد الاوس رضي الله عنه فحكم فيهم سعد بان تقتل مقاتلتهم وان تسبى نساؤهم - 01:18:30

وان تؤخذ اموالهم غنيمة للمسلمين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات وقد نزل في شأن هذه الغزوة قوله تعالى من سورة الاحزاب وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من - 01:18:50

وقذف في قلوبهم الرعب. تقتلون فريقا وتأسرون فريقا. واورثكم ارظهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأ وهو كان الله على كل شيء قديرا. واما قوله واذكر حديثا للبراء الى اخره. فهو اشارة الى ما رواه البراء ابن عازب رضي - 01:19:10

او عنه في قوله صلى الله عليه وسلم ما معناه ان روح العبد اذا فارقت البدن تصعد بها الملائكة من سماء الى سماء حتى الى السماء الذي فيها الرب الى اخره. فهو صريح بوجود الرب جل شأنه في السماء في جهة العلو. وقال رحمه الله واذكر حديثا في - 01:19:30

الى اخر اشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام ما معناه والذي في نفسي بيده ما من امرأة تبي تهاجر هاجرة فراش زوجها الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى تصبح. فالذي في السماء انما هو الرب جل شأنه. لا يصح ان يحمل على - 01:19:50

شيء اخر من ملك ونحوه فان المقصود من الحديث الزجر والتهديد والوعيد الشديد لمن تفعل ذلك والذي يناسب هذا انما هو سخط الرب وغضبه. واما قوله واذكر حديثا قد رواه جابر الى اخره. فهو اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم ما معناه؟ فيما رواه ابن - 01:20:10

في سننه بينما اهل الجنة في نعيمهم استطاع عليهم نور. فرفعوا رؤوسهم. فاذا الرب تعالى قد اشرف عليهم من فوقهم. فقال السلام عليكم يا اهل الجنة. فذلك قوله تعالى سلام قولا من رب من رب رحيم. قال فينظر اليهم وينظرون اليه - 01:20:30

فلا يلتفتون الى شيء من النعيم. ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجبوا عنهم. ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم رواه ابن ماجة في كتاب السنة من سننه عن محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب. انتهى - 01:20:50

احسنت احسن محمد - 01:21:10